



Human Rights Council

103/3- الجهود العالمية من أجل القضاء التام على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب ومتابعة المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب والتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان

إن مجلس حقوق الإنسان، في جلسته الرابعة عشرة المعقودة في 8 كانون الأول/ديسمبر 2006، إذ أشار إلى قراره 5/1 المؤرخ 30 حزيران/يونيه 2006، وإلى جميع قرارات الجمعية العامة ولجنة حقوق الإنسان، وبخاصة قراري الجمعية 195/57 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2002، و144/60 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2005، وقرار اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة (A/C.3/61/L.53/Rev.1) المعتمد في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2006 إضافة إلى قرار اللجنة 68/2002 المؤرخ 25 نيسان/أبريل 2002، بشأن هذا الموضوع، قد قرر، بتصويت مسجّل بأغلبية 33 صوتاً مقابل 12، مع امتناع عضو واحد عن التصويت، ما يلي:

(أ) أن يهتم بمقرر وإرشادات المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب لعام 2001 بإنشاء لجنة مخصصة تابعة لمجلس حقوق الإنسان معنية بوضع معايير تكميلية، تُسند إليها ولاية وضع معايير تكميلية، على سبيل الأولوية والضرورة، إما في شكل اتفاقية أو بروتوكول إضافي (بروتوكولات إضافية) للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وذلك لسد الفجوات الموجودة في هذه الاتفاقية وأيضاً لتقديم معايير جديدة ترمي إلى مكافحة جميع أشكال العنصرية المعاصرة، بما فيها التحريض على الكراهية العنصرية والدينية؛

(ب) أن يوصي بأن تعقد اللجنة المخصصة دورات سنوية مدة كل منها 10 أيام عمل بغية وضع الصكوك القانونية المطلوبة وعقد دورتها الأولى قبل نهاية عام 2007، رهناً بإنجاز الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان عمله بشأن المعايير التكميلية بحلول ذلك التاريخ، وأن تقدم اللجنة تقارير منتظمة إلى المجلس عن التقدم المحرز في العملية الفعلية لوضع المعايير التكميلية؛

(ج) أن يرحب بقيام المفوضة السامية لحقوق الإنسان مؤخراً بتعيين الخبراء الخمسة المعنيين بالمعايير التكميلية والمساعدة إليهم ولاية وضع وثيقة أساسية تبين الفجوات الجوهرية في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وتقديم توصيات محددة بشأن سبل وطرائق هذه الفجوات؛

(د) أن يطلب إلى الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان دعوة الخبراء الخمسة إلى الجزء الأول من دورته الخامسة، بهدف تبادل أولي للآراء والرؤية لمدة يوم واحد بشأن المعايير التكميلية بوصف ذلك تدبيراً مؤقتاً في انتظار إكمال تقريرهم؛

(هـ) أن يطلب إلى الخبراء الخمسة وضع اللمسات الأخيرة على تقريرهم قبل نهاية حزيران/يونيه 2007 لتقديمه إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وأن يطلب إلى المفوضية أيضاً العمل على التعميم الفوري

لتقرير الخبراء، بجميع اللغات الرسمية، على جميع الحكومات وغيرها من جميع الجهات المعنية من شركاء و جهات ذات مصلحة حتى يتاح لجميع هذه المؤسسات ما يكفي من الفرصة والوقت لدراسة التوصيات الواردة في التقرير؛

(و) أن يوصي بأن يقوم الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان بعقد الجزء الثاني من دورته الخامسة في أيلول/سبتمبر 2007 وأن تشكل هذه الدورة خاتمة تغلق باب مناقشات الفريق العامل ومداولاته بشأن مسألة المعايير التكميلية؛

(ز) أن يدعو، في السياق المذكور أعلاه، رئيس الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان إلى إحالة تقرير الخبراء الخمسة إلى اللجنة المختصة عبر مجلس حقوق الإنسان؛

(ح) أن يطلب إلى الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان مواصلة عمله الهام فيما يتعلق بالحرص على التنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان على النحو الذي عهد به قرار لجنة حقوق الإنسان 68/2002 المؤرخ 25 نيسان/أبريل 2002 من خلال التركيز على الأجزاء الخامسة الأخرى من إعلان وبرنامج عمل ديربان التي تقتضي اهتماماً فورياً؛

(ط) أن يطلب إلى اللجنة المختصة عقد دورتها الأولى قبل نهاية عام 2007 وأن تستعمل جميع الوثائق المعروضة عليها بصفتها مواد ذات خلفية أساسية للبدء في عملية وضع المعايير التكميلية، وأن يكون من بين أولوياتها الرئيسية العمل على تقديم مشروع الصك/الصكوك للمفاوضات؛

(ي) أن يطلب إلى المفوضة السامية إبراز وإظهار صورة وحدة مكافحة التمييز داخل المفوضية، وأن تزود هذه الوحدة بجميع الموارد الضرورية والإضافية ضماناً لفعاليتها، خاصة بالنظر إلى التحديات الحالية التي يشكلها التمييز العنصري والديني، حتى يتسنى للوحدة أن تضمن قيام المفوضة السامية بتقديم مساهمة إيجابية وبأداء دور قيادي في الجهود العالمية الرامية إلى مكافحة كل ما يظهر مجدداً من ويلات العنصرية؛

(ك) أن يحتفظ بهذه القضية ذات الأولوية ضمن برنامج عمله وأن يستعرض التقدم المحرز بشأنها في دورته الرابعة.